

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ونظرت إليهم لتعرفهم و (عَرَضَ) لك الخير (عَرَضًا) أمكنك أن تفعله و (عَرَضَتْهُمْ) على السيف قتلتهم به و (عَرَضَتْ) البعير على الحوض (عَرَضًا) وهذا من المقلوب والأصل (عَرَضَتْ) الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت القلنسوة رأسي وهو كثير في كلامهم و (عَرَضَتْ) العسل على النار (عَرَضًا) كالطبخ لتميزه من الشمع وما (عَرَضَتْ) له بسوء أي ما (تَعَرَّضَتْ) وقيل ما صرت له (عَرَضَةً) بالوقية فيه والجميع من باب ضرب و (عَرَضَتْ) له بالسوء (أَعْرَضَ) من باب تعب لغة وفي الأمر (لا تَعْرَضْ) له بكسر الراء وفتحها أي لا تعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال سرت (فَاعْرَضَ) لي في الطريق (عَارَضَ) من جبل ونحوه أي مانع يمنع من المضي و (اعْتَرَضَ) لي بمعناه ومنه (اعْتَرَضَاتُ) الفقهاء لأنها تمنع من التمسك بالدليل و (تَعَارَضَ) البيئات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها قالوا ولا يقال (عَرَّضَتْ) له بالثقل بمعنى (اعْتَرَضَتْ) و (عَرَضَتْ) العود على الإناء (أَعْرَضُهُ) (عَرَضًا) من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض و (المَعْرَضُ) وزان مقود ثوب تجلى فيه الجواري ليلة العرس وهو أفخر الملابس عندهم أو من أفخرها و (المَعْرَضُ) وزان مسجد موضع عرض الشيء وهو ذكره و إظهاره وقلته في (مَعْرَضَ) كذا أي في موضع ظهوره فذكره ورسوله إنما يكون في (مَعْرَضَ) التعظيم والتبجيل أي في موضع ظهور ذلك و القصد إليه وهذا باً تعالى اسم الزمان والمكان من باب ضرب يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزله ومضربه أي موضع صرفه ونزوله وضربه الذي يضرب فيه وسيأتي تقريره في الخاتمة إن شاء الله تعالى و (المَعْرَضُ) مثل المفتاح سهم لا ريش له و (المَعْرَضُ) التورية وأصله الستر يقال عرفته في (مَعْرَضَ) كلامه و في لحن كلامه وفحوى كلامه بمعنى قال في البارع و (عَرَّضَتْ) له و (عَرَّضَتْ) به (تَعَرَّضًا) إذا قلت قولاً وأنت تعنيه (فَالتَّعَرَّضُ) خلاف التصريح من القول كما إذا سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلاناً ليرى فيجعل كلامه (مَعْرَضًا) فراراً من الكذب وهذا معنى (المَعَارِضُ) في الكلام ومنه قولهم (إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَذْذُوحَةً) (الكَذِبُ) ويقال عرفته في (مَعْرَضَ) كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة في (المَعْرَضُ) وهو الثوب الذي تجلى فيه الجواري وكأنه قيل في هيئته وزيه